

443074 - هل يصح الحديث في الدعاء الذي من قرأه وأعطاه لغيره، بني له بيت في الجنة؟

السؤال

تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعية أحاديث كثيرة، ولا نستطيع أن نجد تأصيلها، وهذه الأحاديث تكون مريبة هل هي صحيحة، أم ضعيفة، أم أنها مكذوبة. ومنها هذا الحديث: (اللهم إني أسألك بأنك أنت الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، الرحمن الرحيم، الحي القيم، المئان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام أن ترزقنا الجنة من دون حساب) قال رسول الله صل الله عليه وسلم: (من قرأ هذا الدعاء، وأعطاه لغيره، بني له بيتا في الجنة. نرجو منكم بيان صحة هذا الحديث.

الإجابة المفصلة

هذا الخبر بهذا السياق كاملاً، لم نجد له أصلاً.

وأما الدعاء الوارد فيه، وهو: (اللهم إني أسألك بأنك أنت الذي لا إله إلا أنت ، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، الرحمن الرحيم الحي القيم المئان ، بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام).

فالظاهر أنه ملقّق من عدة أحاديث واردة في تعيين اسم الله الأعظم.

من ذلك، ما رواه الإمام أحمد في "المسند" (38/45)، وأبو داود (1493)، وابن ماجه (3857) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: (لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ).

وما رواه الإمام أحمد في "المسند" (20/61)، وأبو داود (1495) عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي، ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ). وصحهما محققو المسند.

وأما ما جاء في آخره: " من قرأ هذا الدعاء .. " : فلا نعلم له أصلاً.

وللفائدة تحسن مطالعة جواب السؤال رقم: (146569).

والله أعلم.